

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قال أصحاب المعاني أراد بالغير الوتد وذلك لأن العرب نازلة العمدة فكلهم يضربون الأوتاد لخيامهم إذا نزلوا .

وقال بعضهم بل الغير هاهنا المثل القائم الذي يرى في حدقة الإنسان يريد كل من ضرب بجفن على غير .

وسئل أبو عمرو بن العلاء عن تفسير هذا البيت فقال ذهب من كان يحسن أن يفسره .
قال الأصمعي ثم فسر الغير فقال هو الناء في يؤبؤ العين قال ومعناه كل من انتبه من نومه قال ومنه قولهم آتيك قبل غير وما جرى أي آتيك قبل أن ينتبه نائم .

وقال غير أبي عمرو في قولهم قبل غير وما جرى يراد به السرعة أي قبل لحظة العين وأنشد لتأبط شرا ونار قد حضأت بعيد هده بدار ما أريد بها مقاما سوى تحليل راحلة وغير أكالته مخافة أن يناما قال أبو العباس ثعلب معنى قوله وأنى الولاء أي أصحاب الولاء